العناوين:

- **عمليات جهادية في فلسطين كرسالة تدين الأنظمة المطبعة مع يهود**
- **تشكيل تحالفات بين جيوش عربية وجيش يهود المغتصب لفلسطين**
- **أردوغان يوقع اتفاقية على تسليم حملة الدعوة الإسلامية لطاغية أوزبيكستان**
- **روسيا تعلن أن اتفاقا أوليا قد تم مع أوكرانيا بينما أمريكا تعلن أن الحرب طويلة**

التفاصيل:

عمليات جهادية في فلسطين كرسالة تدين الأنظمة المطبعة مع يهود

نفذ شبان من أهل فلسطين ثلاث عمليات خلال أسبوع واحد ضد اليهود المغتصبين لفلسطين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، أسفرت عن مقتل ١١ شخصا وجرح العديد منهم. فقد قام شاب بتنفيذ عملية قرب تل أبيب يوم ٢٠٢٢/٣/٢٩ فقتل ٥ يهود وجرح ٦ أشخاص منهم. وكأنها تأتي ردا على إدانة وزراء عرب خونة من مصر والمغرب والإمارات والبحرين لعملية قام بتنفيذها يوم ٢٠٢٢/٣/٢٧ أخوان من فلسطين في الخضيرة شمال فلسطين وأدت إلى مقتل اثنين من شرطة العدو وإصابة ١٢ آخرين بجروح متفاوتة. وقد اجتمع في ذلك اليوم هؤلاء الوزراء الخونة مع وزير خارجية العدو ووزير خارجية أمريكا بلينكن في النقب. وكان شاب من فلسطين قد قام بعملية دهس وطعن في بئر السبع جنوب فلسطين ضد المغتصبين اليهود يوم ٢٠٢٢/٣/٢٢ فقتل ٤ من المغتصبين وأصيب ٣ آخرون بجروح. وقام كرزاي فلسطين محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية كما ذكرت وكالة وفا بإدانة العملية التي قام أحد أبناء فلسطين ضد المغتصبين اليهود في تل أبيب وقتل خمسة أشخاص حيث أضاف قائلا "نسعى جميعا إلى تحقيق الاستقرار" أي استقرار بتثبيت كيان يهود المغتصب لفلسطين. حيث إنه يحرص على حراسة أمن يهود حسب اتفاق التنسيق الأمني بعد توقيعه لاتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ مقابل أن يكون وارثا لرأس الخيانة عرفات في السلطة وأن يكون لديه ولدى أولاده ثروات طائلة. وتأتي هذه العمليات ردا على عباس ورؤساء ووزراء الأنظمة في البلاد الإسلامية وتكثيف اتصالاتهم مع يهود واستقبالهم لرؤسائهم ووزرائهم استقبالا حافلا في تركيا والإمارات ومصر والأردن. وقد اعترفوا بشرعية اغتصاب يهود لنحو ٨٠٪ من فلسطين بينما يمارس يهود يوميا عمليات التنكيل والبطش بأهل فلسطين وقتل أبنائهم أو اعتقالهم ولو كانوا أطفالا والحكم عليهم بعشرات السنين ومصادرة أراضيهم وهدم بيوتهم وإقامة بؤر استيطانية على أراضيهم وقلع أشجارهم وحرق مزارعهم بجانب تدنيسهم للمسجد الأقصى.

تشكيل تحالفات بين جيوش عربية وجيش العدو المغتصب لفلسطين

ذكرت القناة ١٣ اليهودية يوم ٢٠٢٢/٣/٣٠ أنه خلال الأشهر الأخيرة هناك "تحالف دفاعي إقليمي غير مسبوق يتطور ويتشكل بين الجيش (الإسرائيلي) والجيوش العربية المعتدلة في الشرق الأوسط" وأن هذا التحالف يشمل تدريبات مشتركة في مناطق بعيدة واستعدادات عملياتية لإحباط مشترك، هو الأول من نوعه لتهديدات مختلفة، خصوصا إيرانية ولأذرع إيران، والتي يمكن أن تصل من إيران واليمن وسوريا والعراق. ويقود البرنامج سلاح الجو في كيان يهود وقائد سلاح الجو المنهية ولايته عميقام نوركين وهو بدفع من المستوى السياسي. وأن هذا التحالف يخلق عمليا شرق أوسط جديداً مع أنشطة اعتبرت قبل سنوات عدة خيالية بين قوات عسكرية مختلفة وجيش يهود، وأفاد تقرير القناة اليهودية أن "غالبية الأنشطة، (إسرائيل) تفرض عليها السرية حتى لا تحرج الشركاء في التحالف الذي يجري تشكيله، لكنها تتضمن أيضا في جزء منها لفتات شخصية بين ضباط كبار في الجيوش التابعة للدول المجاورة ونظرائهم في (إسرائيل)". وهكذا أصبحت إيران تتخذ ذريعة لتحالف جيوش عربية مع جيش العدو المغتصب لفلسطين، واتخذت إيران عدوا لتبرير هذا التحالف المشؤوم. فهنا تقع مهمة صعبة وكبيرة على الضباط المخلصين بالقيام بعمل جاد ضد هذه الأنظمة العميلة وإسقاطها وإعطاء النصرة للقيادة السياسية المخلصة التي تعمل على إقامة الخلافة الراشدة لتحرير البلاد من العملاء وتحرير فلسطين والأقصى من رجس الأعداء الذين دنسوه وانتهكوا حرمته.

أردوغان يوقع اتفاقية على تسليم حملة الدعوة الإسلامية لطاغية أوزباكستان

قام الرئيس التركي أردوغان بزيارة إلى أوزبيكستان يوم ٢٠٢٢/٣/٢٩ واجتمع مع رئيسها شوكت ميرزياييف الذي وصف اللقاء بأنه "تاريخي" ولفت الانتباه إلى "إتمام الاجتماع الثاني لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى انعقد بنجاح". وتم التوقيع بين الطرفين على ١٠ اتفاقيات في عدد من المجالات والقطاعات، منها التوقيع على اتفاقية التجارة التفضيلية وكذلك التوقيع على اتفاقية إطار في المجال العسكري واتفاقية نقل المحكوم عليهم إلى أوزبيكستان، أي تسليم العاملين ضد النظام الأوزبيكي العلماني، وهؤلاء من اللاجئين إلى تركيا من بطش هذا النظام الإجرامي، وجلهم مسلمون وخاصة من حزب التحرير، ومثل ذلك وقعت اتفاقية مع الصين، وقد سلم أردوغان مسلمين من الإيغور إلى الصين ومنهم من طردهم من تركيا. ويظهر نشاط أردوغان في جمهوريات آسيا الوسطى وذلك ليصب في خانة المصالح الأمريكية حيث يسير في فلك أمريكا وينسق معها في العمل لتحقيق المصالح المشتركة بينهما كما صرح بذلك أكثر من مرة وكما هو يفعل ذلك عمليا، منها ضرب النفوذ الروسي في تلك البلاد الإسلامية وتسهيل العمل لبسط النفوذ الأمريكي فيها، ومنها التضييق على الحركات الإسلامية وخاصة حزب التحرير وتنشيط العمل العلماني وحصر الإسلام في نطاق العبادات وذلك لمنع عودة الإسلام إلى الحكم. وإنه من المعلوم أن شوكت ميرزياييف كان أحد الأيدي التي تبطش بحملة الدعوة الإسلامية على عهد الهالك كريموف، وقد ورث عنه الحكم والبطش والتنكيل بحملة الدعوة الإسلامية.

روسيا تعلن أن اتفاقا أوليا قد تم مع أوكرانيا بينما أمريكا تعلن أن الحرب طويلة

أعلن وفد روسيا أنه تم التوصل إلى اتفاق أولي بينه وبين وفد أوكرانيا في إسطنبول يوم ٢٠٢٢/٣/٢٩. وينص أول بنوده: على أن تكون أوكرانيا دولة محايدة وغير نووية وقائمة خارج أي تحالفات على أساس دائم بموجب الضمانات القانونية وتُقدّم قائمة بالدول الضامنة. وثانيها لا تنطبق الضمانات الأمنية على أراضي شبه جزيرة القرم ودونباس، أي تتخلى أوكرانيا عن استعادتها بالوسائل العسكرية. وثالثها امتناع أوكرانيا عن الانضمام إلى التحالفات العسكرية ونشر قواعد عسكرية أجنبية واستضافة تدريبات عسكرية بلا موافقة الدول الضامنة بما فيها روسيا. ورابعها عدم معارضة روسيا انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي. (روسيا اليوم ٢٠٢٢/٣/٢٩) ووصف الرئيس الأوكراني زيلنسكي المفاوضات بالإيجابية: "يمكننا القول إن الإشارات التي نتلقاها من المحادثات إيجابية". وجدد قوله: "إن نجاح أي اتفاق سلام يتطلب مغادرة القوات الروسية، ولن تكون هناك مساومة حول سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها". (الأناضول ٢٠٢٢/٣/٣٠) ومعنى ذلك أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق، علما أن ما قيل إنه تم التوصل إليه هو عبارة عن شروط روسيا منذ بدء الحرب وكانت أوكرانيا ترفضها. وإذا علمنا أن الاجتماع استمر ٤ ساعات وليس يومين كما كان مقررا، ما يعني أن أوكرانيا لم توافق بالتمام على كل الاقتراحات، وخاصة ضياع دونباس والقرم منها؛ إذ قال زيلنسكي بأن أوكرانيا لن تساوم على سيادة وسلامة أراضيها. ولكن أوكرانيا توافق على وضعها كدولة محايدة منزوعة السلاح النووي وعدم دخول الناتو. والجدير بالذكر فإن أمريكا سوف تعمل على عرقلة أي اتفاق دون إملاء شروطها وبعد أن تحقق أهدافها من إنهاك قوى روسيا وجعلها تخضع لها وتسير معها ضد الصين وتبقي أوروبا حتى هيمنتها. وقد صرح الرئيس الأمريكي في العاصمة البولندية وارسو يوم ٢٠٢٢/٣/٢٧ مشيرا إلى الرئيس الورسي بوتين: "لا يمكن لهذا الرجل البقاء في السلطة"، وحذر روسيا من التقدم داخل أراضي الناتو. ودعا العالم إلى الاستعداد "لمعركة طويلة"، وادّعى قائلا: "سيكون لنا مستقبل أكثر إشراقا متجذر في الديمقراطية والمبدأ والأمل والنور". وردت روسيا على لسان المتحث باسم الكرملين بأن بايدن ليس من يقرر من سيكون في السلطة بروسيا وأنه منتخب من الشعب الروسي" وقال بلينكن "إن أمريكا لا تسعى لتغيير النظام في روسيا ولا في أي بلد آخر" (الحرة الأمريكية ٢٠٢٢/٣/٢٨) وذلك لتخفيف ردات الفعل الروسية على تصريحات رئيسه بايدن. فتريد أمريكا إطالة الحرب حتى تحقق أهدافها، ولكنها مخاطرة ربما تنقلب عليها وتهلك أوروبا مع روسيا، وتكشف عن ضعفها وعجزها في إنقاذ أوكرانيا، ولتكون فرصة للمخلصين في المنطقة الإسلامية لإسقاط الأنظمة التابعة لهذه القوى الاستعمارية المتصارعة.